

الرفيق المحامي عبدالعزيز شيخو (أبو أجدر) في ذمة الله



في صبيحة يوم الجمعة،
الواقع في ٢٨/١/٢٠٠٥م،
توقف قلب الرفيق عبدالعزيز
شيخو - عضو اللجنة المنطقية
لحزبنا - عن الخفقان إثر
مرض عضال ألم به منذ أكثر
من عام. وبموجب مهيب يليق
بمكانته الاجتماعية والسياسية،
نقل جثمانه الطاهر إلى مثناه
الأخير في قرية (سيد علي) التابعة لمحافظة الحسكة
ليوارى الثرى.

حضر مراسم الجنازة حشد كبير من محبي
ورفاق وذوي الفقيد، إضافة إلى ممثلي بعض
الأحزاب الكردية والشخصيات الوطنية والثقافية
بمحافظة الحسكة، كما حضرها وفد من مجلس نقابة
المحامين في المحافظة إضافة إلى عدد من المحامين
الذين أتوا لإلقاء النظرة الأخيرة على جثمان زميلهم
الذي وافته المنية بعد صراع مع ذلك المرض
العضال.

بعد أن وري الجثمان الثرى، ألقى الأستاذ
المحامي فؤاد بيجو كلمة باسم مجلس النقابة، تحدث
فيها عن السجايا والأخلاق السامية التي كان يتحلى
بها الفقيد في ممارسة مهنة المحاماة وفي تعامله مع
زملائه ومراجعيه من المواطنين، مؤكداً أن الراحل
كان يخدم وطنه وأبناء شعبه بكل تواضع وإخلاص.

ثم ألقى الأستاذ إسماعيل عمر - رئيس حزب
الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) كلمة
باللغة الكردية، تحدث فيها بإسهاب عن خصال
الرفيق الراحل ونضاله المتواصل في صفوف
الحزب دفاعاً عن القضية الكردية العادلة، مشيراً
فيها إلى أن رحيل الرفيق عبد العزيز هو خسارة
لشعبه ورفاقه وأهله وذويه، مضيفاً أن من جملة ما
كان يؤمن بها الفقيد هو ضرورة وحدة صفوف
الحركة الوطنية الكردية في البلاد، وتنسيق العمل مع
الحركة الوطنية الديمقراطية في سوريا من أجل رفع
حالة الطوارئ وإلغاء الأحكام العرفية ورفع الظلم
والحيف اللاحقين بالشعب الكردي جراء ممارسة
السياسة العنصرية حياله، وصولاً إلى غد مشرق
يتمتع فيه السوريون بحقوقهم القومية والديموقراطية،
متساوون في الحقوق والواجبات. ثم تطرق إلى

الشجاعة التي كان يمتلكها الراحل من خلال الدفاع
المستमित والمجاني عن المعتقلين السياسيين الكرد
منذ عام ١٩٩٢م، وتحمله عناء السفر والترحال بين
القامشلي ودمشق وسجون البلاد للوقوف إلى جانب
موكلية أمام محاكم أمن الدولة اللادستورية، معاهداً
الحضور على مواصلة درب الذي سار عليه
الراحل والمبادئ التي آمن بها، واستمرار النضال
السلمي الديموقراطي من أجل رفع الظلم عن كاهل
شعبنا وتحقيق الديموقراطية للبلاد، وفي ختام كلمته،
قدم التعازي لذوي الفقيد ورفاقه، متمنياً لهم الصبر
والسلوان.

ثم ألقى الأستاذ حسن صالح - سكرتير حزب
يكي تي الكردي في سوريا كلمة باللغة الكردية بهذه
المناسبة الأليمة، مستذكراً بالخصال الحميدة التي كان
يتمتع بها الرفيق الراحل، وعن أمنياته الصادقة في
لم شمل أطراف الحركة الوطنية الكردية، وأنه مقتنع
بضرورة تحقيق هذه الوحدة النضالية، ثم تطرق إلى
تفانيه في الدفاع عن المعتقلين السياسيين الكرد أمام
محكمة أمن الدولة ووقوفه بصلاية إلى جانب
قضيتهم العادلة. وبالختام، قدم الأستاذ حسن صالح
التعازي إلى حزب الوحدة برحيل الرفيق عبدالعزيز
وإلى أهله وذويه.

ولد الرفيق عبدالعزيز شيخو عام ١٩٤٤م في
قرية سيد علي التابعة للحسكة، حيث درس الابتدائية
في مدرسة قرية (شرجي) القريبة من قريته، وتخرج
من دار المعلمين عام ١٩٦٥م، ثم نال شهادة الحقوق
عام ١٩٦٩م. عمل الراحل في مهنة التدريس مدة
١٥ عاماً، ومارس مهنة المحاماة من عام ١٩٨٢م
وحتى عام ٢٠٠٤م حيث أقعده المرض وحال بينه
وبين ممارسة مهنته التي أحبها ومنحها كل وقته
وجهد.

انتسب الراحل إلى صفوف البارتى عام ١٩٦٢م،
وعمل طيلة حياته الحزبية التي لم تنقطع يوماً بكل
وفاء وإخلاص. ظل الرفيق عبدالعزيز وفياً للمبادئ
التي آمن بها حتى آخر لحظة من حياته، وظل في
مرضه متابعاً لشؤون الحركة الوطنية الكردية
وشجونها.

للفقيد الرحمة، ولأهله وذويه ورفاقه الصبر
والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

٢٩/١/٢٠٠٥م

اللجنة المنطقية بالجزيرة
لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في
سوريا (يكي تي)

ونتائج السجن بدأت تدهم صحتي الجسدية، وأجريت لي عمليات، وأصابتي جلطة دماغية ولا زلت لأقاوم المرض، وأتابع عن كثب أخبار الحركة الكردية..."

وفي صباح يوم الجمعة الواقع في ٢١/١/٢٠٠٥م، توقف قلبه عن الخفقان بعد صراع مع المرض العضال الذي أصابه، ليرحل عنا المناضل لم يعرف اليأس إلى قلبه سيلاً، وخاض نضالاً شاقاً في سبيل قضية شعبه المضطهد. التعازي الحارة لأهله وذويه وأبناء شعبنا الكردي، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الآن... الكردية ممنوعة سورياً!

-برسم وزارة الصحة ووزير الصحة الجديد-

الإلغاء السوري لكل ما هو كردي، ظاهرة بعثية باقتدار، تستحق الثناء من لدن الأنظمة أحادية الحكم/الرأي، لكن أن يصل الإلغاء إلى إسكات صرخة الألم(الوجعة) الناتجة عن الألم الجسدي للکرد، ناهيك عن الألم السياسي. يقول علي بن أبي طالب: (إن أشد أنواع النفي هو أن تكون منفيًا في عقر دارك، أو وطنك وأنت فقير). والنفي المتعمد للکرد والذي تبدي (صحياً) باتخاذ جملة إجراءات استثنائية تفريقية/عنصرية بحق الكرد من قبل وزارة الصحة، والتي تتبنى أفكاراً وسياسات(على أساس!!) أنها متناغمة مع منظمات الصحة العالمية واليونيسيف والهيئات الصحية الدولية المختلفة، وضرورة تقديم الخدمة والرعاية الصحية للجميع، بعيداً عن التمييز والإقصاء المتعمد للبعض(كما هو الحال بالنسبة للکرد). لكننا نجد بأن الشعب الكردي في سوريا قد عانى ويعاني الكثير لإدخال مرضاهم إلى مشافي الدولة-وخاصة بعد الأحداث الدامية في آذار الماضي- وعدم قبول شريحة كبيرة من المرضى الكرد في المشافي الكبرى كما في مشفى الأسد الجامعي بدمشق على خلفيتهم القومية، وكونهم أكراداً أجنب، ونظراً لتوفر بعض المميزات في هذا المشفى، يحرم الكرد (الأجنب!) من هذه الخدمات الطبية.

-برسم نقابة أطباء الأسنان بالحسكة-

الطبيب محمد سليم جميل تمر من محافظة الحسكة- مدينة القامشلي، طبيب أسنان، خريج جامعة اللاذقية عام ٢٠٠٣م، من مواليد

المناضل الكردي محمد فخري في نمة الله



(١٩٢٣-٢٠٠٥)

ولد المناضل الكردي محمد فخري عام ١٩٢٣م من أب كردي يدعى محمد، وأم تدعى ثابته في قرية هرم رش التابعة للقامشلي. بدأ اهتمامه بالسياسة وهموم شعبه منذ نعومة أظفاره، وناصر الحزب الشيوعي السوري في سن السابعة عشر من

عمره، لما تحمل الاشتراكية من قيم واهداف إيجابية تحرم اضطهاد واستغلال الإنسان لأخيه الإنسان، وكانت تربطه علاقة وثيقة بالشاعر الكردي الكبير جكرخوين، نظراً لتقارب نظريتهما إلى الواقع الكردي.

يعتبر محمد فخري من المؤسسين الأوائل لحزب البارتلي في سوريا عام ١٩٥٧م، وعانى الكثير من المتاعب خلال مسيرته النضالية الطويلة، من ملاحقة واعتقال وتعذيب، فتم اعتقاله مع قيادة البارتلي بتاريخ ١/٨/١٩٧٣م، وتعاملت الأجهزة الأمنية معهم بأساليب تخالف لوائح حقوق الإنسان ومجمل القيم والأخلاق الإنسانية، حيث يقول: "لقد زج بنا في السجن، وكنا على يقين بأننا لن نعود إلى منازلنا، وهنا بدأت مسيرة قمع الحريات وكم الأفواه وربط الأعين بقصد القضاء على الحركة الكردية تماماً، بقينا ثلاث سنوات في سجن مظلم، عرفنا بعد فترة بأننا في سجن القصاع. كل ذلك العذاب كان من أجل ماذا؟ لأننا كنا نبحث عن قوميتنا وعن لغتنا، بل عن هويتنا الكردية التي لا ولن نتركها حتى لو قطعوا لساننا!.." ويقول أيضاً: "...إبني لم أكن وحيداً في سجن، فكان رفاقي هم أنفسهم معي وهم كل من السادة: دهام ميرو، عبدالله ملا علي، الأستاذ نذير مصطفى، كنعان عكيد آغا، خالد مشايخ، محمد أمين كلي. كنا في قبو أرضي معزول عن العالم الخارجي، ومن ثم إلى سجن القلعة، ثم نقلنا إلى سجن الحسكة بالغويران، وتم الإفراج عني بعد ٢٢٦٥ يوماً من الاعتقال، بتاريخ ٢١/٣/١٩٨٢م، أي تسع سنوات، توقفت بعدها مسيرة حياتي السياسية بسبب المراقبة المستمرة والضغط الكبير من الأمن الذي مارسوه عليّ، ومع ذلك، كنت دوماً قريباً من الأحداث ومن الحركة الكردية، وكنا نلتقي مع الرفاق من حين لآخر، إلا أن حياة المعلولية والمرض

(إن القوى المعادية لا تستطيع أن تخترق الوحدة الوطنية في سوريا إلا من خلال مفاصل الفساد التي تتغلغل ضمن أجهزة الحكم، فهي نقاط سهلة يمكن اختراقها، أما باقي الشعب السوري بكل فئاته فهو وطني ولا يحتاج إلى شهادة من أحد، ولا أحد يستطيع أن يستغلها). ثم تطرق إلى الأوضاع المعاشية التي تعاني منها عامة الشعب والذي يعيش أوضاعاً مأساوية، فهي بحاجة إلى حلول فورية ليساهم كل الشعب في بناء الوحدة الوطنية. أما عن الحريات السياسية في البلاد، شرح مفهوم ثنائية الحكم والمعارضة وأكد أن الأحزاب الموجودة في الجبهة الوطنية التقدمية هي في حالة موت سريري، لم تعد تستطيع هذه الجبهة بهذه التكوينية من قيادة الدولة والمجتمع، وأن الأحزاب خارج هذا الإطار بحاجة إلى إعادة البناء والتأهيل. و تلا كلمة الدكتور قدرى جميل مجموعة كلمات عبرت عن وجهة نظر أصحابها أو التنظيمات التي ينتمون إليها، والتي قد تنفق معها أو تختلف، ولكن هذه هي الديمقراطية، فالكل يجب أن يعبر عن رأيه بحرية. ونرى بأن مجمل الكلمات كانت استعراضية أكثر مما تكون وحدوية، ولكن تبقى التجربة الأولى، وتبقى فريدة من نوعها، وهذه المحافظة بحاجة إلى العديد من هذه التجارب.

وقد كانت هناك كلمة لحزبنا في هذه الندوة، قدمت باسم أحد أعضاء الهيئة القيادية دون ذكر اسم الحزب بناء على رأي اللجنة المعدة للندوة، فحصل التباس في الموضوع مما أدى إلى عدم إتاحة الفرصة لإلقاء كلمته، وكانت هذه الكلمة تتضمن مجموعة من الأفكار التي تكمل بقية الأفكار التي طرحت. فعن مفهوم الوحدة الوطنية جاء فيها: (إن الوحدة الوطنية حالة مجتمعية لبنى مختلفة في إطار الدولة الواحدة تعبر عن التلاحم والتوافق داخل إطار عملية بناء الوطن وتقدمه وإزدهاره وعن التمايز والتنافس اللاتحاري لهذه البنى بوصفها قطاعات متفاوتة فكرياً وثقافياً ولغوياً دون أن تطمح أي منها إلى إلغاء الآخر أو إقصائه). أما عن العوائق التي تمنع هذه الوحدة بهذه المكونات والتي تتحمل السلطة مسؤوليتها الكبرى جاء فيها: (إلا أن السلطة وتحت مبررات واهية من داخل حقلها المعرفي والإيديولوجي المتمسم بالطغيان والاستبداد والنظرة الوحدوية الفوقية لم تساهم في توفير أدنى مستلزمات الوحدة الوطنية، حيث ما زال العمل بقانون الطوارئ والأحكام العرفية سارية المفعول، وما زالت السجون تضم المئات من أصحاب الآراء الحرة والسياسية). أما عن الوضع الكردي في سوريا، فكانت الكلمة محتوية على مجمل هموم الشعب الكردي في سوريا

١/١/١٩٧٧م، رقم التسجيل في وزارة الصحة السورية ١٤٤٦١ تاريخ ١٢/١/٢٠٠٤م.

لم يسمح للطبيب المذكور بافتتاح عيادة والحصول على الترخيص اللازم أو التسجيل في النقابة بدعوى أنه من أجانب محافظة الحسكة!!، علماً أنه قدم دعاوى لنقابة الأسنان في الحسكة وهذه أرقامها: ٤٥/٤ و تاريخ ١/٣/٢٠٠٣م، ٥٩/٥ و تاريخ ٢/٤/٢٠٠٤، ولا يزال الأمر معلقاً حتى تاريخه.

فبأي حق يمنع شخص مؤهل لأن يمارس مهنة الطب من جهة، ويفتح المجال للعديد من الأطباء مجهولي مصدر الشهادات بالعمل في المحافظة؟! يمكن القول بأنها ازدواجية في التعاطي مع الشأن الطبي، مردد أعضاء نقابة طب الأسنان بالحسكة وحساسيتهم المفرطة من الهوية الحمراء!!.

ندوة للوحدة الوطنية في مدينة القامشلي

استقبلت خشبة مسرح المركز الثقافي في مدينة القامشلي ندوة تحت عنوان (الوحدة الوطنية كأداة أساسية لمواجهة المخاطر)، أقامتها اللجنة الوطنية لوحدة الشبيوعيين السوريين. وتكفلت بإعدادها منظمة الجزيرة لوحدة الشبيوعيين.

بدأت الندوة بالنشيد الوطني للبلاد، ثم ألفت منظمة اللجنة في الجزيرة الكلمة الافتتاحية، حاولت فيها سرد كافة جوانب السياسة الداخلية والخارجية للبلاد ونقاط الضعف التي فيها، والتي يمكن من خلالها تسلل القوى المهددة الخارجية من اختراق وحدة الصف الوطني، كما وتناولت جملة من المسائل المهمة والعالقة منذ زمن، والتي تعاني منها البلاد من الفساد الإداري والمحسوبية والإنعاش البيروقراطي في المفاصل الإدارية وتضييق الهامش الديمقراطي إلى درجة لم يعد هناك إمكانية لتحملها والحاجة الماسة إلى عمليات جراحية لإنقاذها.

كما وقد تطرقت الكلمة إلى الوضع الخاص الذي يعاني منه محافظة الحسكة، بالإضافة إلى مجمل القضايا العامة التي تعاني منها البلاد، فهذه المحافظة لها همومها الخاصة، كما لها قضاياها الخاصة. فمسألة الجنسية للمواطنين الأكراد المحرومين منها لم يعد هناك سبب لبقائها، فالآلاف من العوائل من المواطنين الأكراد لا يزالون يدفعون ضريبة هذا الإحصاء الجائر، كما هناك العديد من المراسيم الخاصة بهذه المحافظة وبحق المواطنين الأكراد أكثر خصوصية للحيلولة دون ممارسة حقوقهم الثقافية والاجتماعية ضمن وحدة البلاد.

ثم ألقى الدكتور قدرى جميل كلمة تطرق فيها لمجمل القضايا التي تعاني منها البلاد، فقال:

يتعرضون لها من جهة، وعلى الظلم والغبن اللذين لحقا بهم وبعوائلهم نتيجة اعتقالهم الكيفي-اللاقانوني من جهة ثانية، بدأ المعتقلون الكرد الخمسة عشر في سجن عدرا المركزي بدمشق الإضراب عن الطعام لمدة تسعة أيام تقريباً ، الأمر الذي أجبر إدارة السجن المذكور على مقابلة وفد من المضربين بتاريخ ١١/١٢/٢٠٠٤م، وبعد هذا اللقاء وعدت إدارة السجن تلبية طلباتهم، وعلى إثر ذلك، أنهى المعتقلون إضرابهم عن الطعام.

اعتصام بمناسبة

اليوم العالمي لحقوق الإنسان

في صبيحة يوم ٩/١٢/٢٠٠٤ وبمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان قامت مجموعة الأحزاب السياسية و القوى الديمقراطية وجمعيات حقوقية وفعاليات مجتمعية باعتصام في ساحة الشهبندر في دمشق الساعة الحادية عشر ، مطالبة السلطات بإلغاء المحاكمات الاستثنائية والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين بما فيهم المعتقلين على خلفية أحداث القامشلي وكذلك الإفراج عن الطلبة المعتقلين وإعادة المفصولين منهم إلى كلياتهم ، ورفع حالة الطوارئ وطي ملف الاعتقال السياسي وسجناء الرأي وتبييض السجون وتسييد القانون وإعادة الجنسية للمواطنين الكرد المجريدين منها ، واحترام الخصوصية القومية والثقافية لجميع أبناء الشعب السوري . لكن ما يؤسف له أن السلطات سارعت إلى استخدام القوة لتفريق المئات من المواطنين المعتصمين ، إننا في هيئة تحرير جريدة (الوحدة - يكي تي) وفي الوقت الذي نستنكر تلك الإجراءات القمعية التي قابلت بها السلطات هذا الاعتصام السلمي الهادئ ، نجدد مرة أخرى تضامننا مع تلك المطالب العادلة .

القضية الكردية

تناقش في منتدى الآتاسي

في ٢٨/١٢/٢٠٠٤ أقيم في منتدى الآتاسي بدمشق جلسة حوارية ثانية مخصصة لمناقشة القضية الكردية. وقد حضر في هذه الجلسة كل من الأستاذ إسماعيل عمر رئيس حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)، والأستاذ نذير مصطفى سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)، ومحمد رعدون رئيس فرع سوريا للمنظمة العربية لحقوق الإنسان، وعلي حيدر عن الحزب القومي الاجتماعي السوري، وسليمان شمر عن التجمع الوطني الديمقراطي،

من الإحصاء الجائر إلى حرمانهم من أبسط حقوقهم القومية وعن الإجراءات الاستثنائية التي تطبق بحقهم وأن كلمة خطر على أمن الدولة هي المعمول بها في كافة سلوك السلطة تجاه هذا الجزء الأساسي من الشعب السوري. أما عن الأحداث الدامية التي انطلقت من مدينة القامشلي فكان فيها: (وما الأحداث الدامية التي جرت في القامشلي وامتدت لتشمل كافة المناطق الكردية وحلب ودمشق في آزار الماضي، ومن ثم التعامل الأمني البحت مع الحدث وتجريم الكرد بذلك بدلاً من محاسبة مسببي الفتنة، إن هذه الأحداث لم يكن وراءها أحد سوى عناصر في السلطة لا تروق لها الوحدة الوطنية ولا تقدم البلاد وتطوره).

وفي الختام، كان هذا الحدث الذي استقبله المركز الثقافي في القامشلي لحدث جميل من حيث المحتوى والآلية والمبدأ ، ونتمنى تكرار مثل هذه التجارب في هذه المدينة التي تعكس الموزاييك الطبيعي لبنية المجتمع السوري ونظن بأنه كلما تعددت التجارب، ستزول الأخطاء، وأن البلاد بحاجة ماسة إلى الوحدة الوطنية في كل الظروف التي تمر بها، في السلم وفي المواجهة، ففي السلم نحن بحاجة إلى الوحدة الوطنية لبناء الوطن، وفي المواجهة نحتاجها لحماية الوطن. عاش الوطن وعاشت الوحدة الوطنية على أسس المساواة والديمقراطية والعدالة.

الأمسية الكردية

الثامنة والعشرون في دمشق

بدعوة من اللجنة المنظمة للأمسيات الكردية بدمشق والتي تقام مرة كل شهر ، أحيا الشخصية الكردية (بافي سردار) بتاريخ ٢٤ كانون الأول ٢٠٠٤ الأمسية الثامنة والعشرون (السادسة عشر للسنة الثانية) ، حيث قدم بعضاً من السير الكردية التي تعتبر جزءاً من الفولكلور والتراث الكرديين . ونالت الأمسية استحسان الحضور لما سمعوه من السير الكردية . كما قدم للأمسية السيد عباس أوصمان أبو جومرد أحد أعضاء اللجنة المنظمة ، وحضرها لفييف من المهتمين بالشأن الثقافي الكردي ، حيث أغنوا الأمسية بمدخلاتهم واستفساراتهم الشيقة .

السجناء الكرد

يضربون عن الطعام

بتاريخ ٢/١٢/٢٠٠٤م، واحتجاجاً على ظروف معيشتهم السيئة والمعاملة اللا إنسانية التي كانوا

المعروف في كل الكليات أن من يرسب في صفه عليه أن يتقدم بنفس المواد التي حملها فقط حتى ينتقل إلى السنة التالية ، إلا أن إدارة كلية الاقتصاد أرادت أن تتعامل مع الراسبين بأسلوب ((ديموقراطي)) في بداية العام الدراسي حين خُيرت الطلاب بين النظام القديم أي تقديم المواد التي رسب الطالب فيها فقط ، وبين النظام الجديد الذي يتضمن: مواد جديدة ، واختصاصات جديدة كالعلوم المصرفية وضرورة الإلتزام بالدوام وتقديم المذاكرات ... الخ.

وبناءً عليه حدّد كل طالب خياره وواظب على الاستمرار فيه ، لكن بعد ذلك صدر أمر معاكس يقضي بإلزام جميع الطلاب في السنة الثالثة بالنظام الجديد...؟! ، وبالفعل أصبح طلاب السنة الثالثة الراسبون والمستجدون في نفس الكفة والتزم الجميع بالنظام وتقبلوا الوضع وحاولوا التآقلم مع ذلك المنقلب المباغت ، لكن فجأة فوجئ الطلاب بأن هنالك ثمة قرار آخر سيتم استصداره لاحقاً وسيلزِم جميع الراسبين بالنقيد بالنظام القديم والقرار إلزامي وليس اختياري...؟! ، وما على الضحايا الحياري سوى الانتظار ريثما يصدر الأمر الحاسم...!؟.

فعن أي تحديث يتحدثون وعن أي ديمقراطية يتباحثون إذا كان قرار حذف مواد أو إضافة مواد جديدة أو برنامج امتحان لا يعلم به الطلاب المغلوب على أمرهم إلا قبل مدة وجيزة جداً من بدء الامتحانات...؟! ، وما الذي سيلحق بهم بعد ضياعهم بين القديم والجديد...؟! ، وإلى متى سيبقى طلبة الجامعات السورية يدفعون ثمن ما تسميه الجهات المسؤولة بتطوير وتحديث الأساليب والمناهج تحت حجة مواكبة تكنولوجيا العصر...!؟.

لماذا يا مجلس مدينة حلب...!؟.

منذ أكثر من شهرين أو أكثر بوشر بحفر خندق في الشارع الرئيسي من خط الدائري الشمالي ، أي في المسافة الممتدة ما بين دوار الصاخور وجسر الشيخ مقصود مروراً بحي الميدان ووصولاً إلى بعض أزقة الشيخ طه وجامع التوحيد و... الخ . والسؤال المهم الذي يراود المواطنين القاطنين في الأحياء المجاورة لهذا الخط المروري الحيوي ، هو لماذا ومتى ستنتهي هذه الحفريات التي يبدو أنها أصبحت من المشاريع الطويلة الأمد...؟! ، ومن المسؤول عن وضع حدّ لهكذا حفريات عشوائية تحدث فجأة في هذا الشارع من المدينة أو ذاك دون أي رقيب أو حسيب...؟! ، وأين مجلس المحافظة ((المُنْتخَب)) ليمنع مثل هذه الاعتداءات على شوارع المدينة...!؟.

وناصر عبيد الناصر عضو قيادة فرع جامعة دمشق لحزب البعث .
وبعد تلاوة المحاضرات تمت الإجابة عن الأسئلة والتساؤلات التي وردت من قبل المحاضرين ، والحضور الذي زاد عدده عن الخمسين .

جلسات محكمة

أمن الدولة بدمشق تتالى ...

بتاريخ ٢٩/١٢/٢٠٠٤ عقدت محكمة أمن الدولة العليا بدمشق جلسة أخرى لمحكمة خمسة عشر مواطناً كردياً من وادي المشاريع إعتقلوا على خلفية أحداث ١٢ آذار في مدينة القامشلي، وتجمع أمام المحكمة المئات من المواطنين وذوي المعتقلين وممثلين عن معظم التيارات السياسية الكردية والعديد من الرموز الوطنية والديموقراطية السورية ليعبروا عن تضامنهم مع هؤلاء المعتقلين ومطالبين بالإفراج الفوري عنهم وعن جميع السجناء السياسيين ومعتقلي الرأي في سجون البلاد، وبعد تقديم المحامين مرافعتهم تم تحديد الجلسة القادمة في ١٥/٢/٢٠٠٥ .
إننا في الوقت الذي نعرب عن تضامننا الكامل مع هؤلاء المعتقلين نطالب السلطات المسؤولة بالإفراج الفوري عنهم وعن جميع السجناء السياسيين وإغلاق ملف الاعتقال السياسي وإيجاد حل عادل وديمقراطي للقضية الكردية في إطار وحدة البلاد.

بين القديم والجديد ضاع العديد...!؟.

إن طلبية العلم هم أكثر الناس حاجة إلى مجارة أي تقدم يحصل في العلوم والمعارف والتقنيات ، لأن الفكر الإنساني هو في تطور دائم ومستمر والتفكير العلمي لا يتوقف عند أي حدّ من الحدود طالما أن هنالك اختراعات جديدة تتدفق بغزارة هنا وهناك ، فالعلم كالضوء الذي يزداد نوره وينتشر بفعل الأداء الإيجابي ، وينطفئ ويخبو نوره ويتلاشى بفعل الأداء السلبي ، في ظلّ انتشار الترهل والفوضى وسط دور العلم حينما تنخر البيروقراطية في صميم جسم الكادر التعليمي...!؟ ، حيث ينقلب حينها التطور المطلوب إلى تخلف يعكس بمختلف صورهِ السيئة على تلك العقول الفتية التي تجتهد في سبيل نيل آخر ما توصل إليه العلم الحديث ، ومن أجل الحصول على الشهادة الجامعية التي باتت حلاً صعب المنال للكثير من الطلبة السوريين .

أما السبب المباشر لهذه المقدمة فهو المشكلة التي وقع فيها العديد من طلبة كلية الاقتصاد في جامعة حلب ، الذين أصبحوا ضحية ((للتحديث)) الذي أقدم عليه بعض المسؤولين في كليتهم مما أربكهم وأوقعهم في حيرة حقيقية من أمرهم...!؟.